دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء

محمد سلمان الخزاعلة*

جامعة الملك فيصل، السعودية

استلم بتاريخ:٢٠١١\١٤١٣ عُدل بتاريخ: ٢٠١٣\١\١٧ قُبل بتاريخ:٢٠١٣\٤\١٠

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠٠ طالباً وطالبة، منهم ١٠٥٩، طالباً و٩٤١ طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى أن دور الأسرة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية جاء بدرجة كبيرة، في حين كان لمجال المدرسة بدرجه متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على متغير دور المدرسة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الفرع الأكاديمي ولصالح الفرع العلمي، كما كان أثر للتفاعل بين جنس الطالب والفرع الأكاديمي، فقد كان في الفرع العلمي لصالح الذكور، وفي الفرع الأدبي لصالح الإناث. وفيما يخص دور الأسرة فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وفي متغير الفرع الأكاديمي لصالح الفرع العلمي. وفيما يخص دور المدرسة فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الفرع الأكاديمي ولصالح الفرع العلمي .

الكلمات المفتاحيه: الأسرة والمدرسة، الثانوية العامة، الفرع العلمي والفرع الأدبي.

The Role of Family and School in Preparing Students for the General Secondary Certificate in Al-Ahsa Governorate

Mohammad Salman Al – Khazalah*
University of King Faisal, Saudi Arabia

This study aimed at identifying the role of the family and the role of school in preparing students for the General Secondary Certificate (GSC) in Al-Ahsa Governorate. The study sample consisted of 2000 students who were randomly selected (boys=1059, girls=941). The study found that the role of the family in preparing students for the General Secondary Certificate was high, but the role of school in such preparation was medium. The results indicated that there was no statistically significant gender difference in the role of the school. Academic stream,on the other hand, produced a statistically significant effect on the role of school in students preparation to GSC. Scientific stream students were better prepared than literary stream students. There was an interaction effect between gender and academic stream. In the scientific stream, males were higher, but in the literary stream females were higher. Also, there was significant difference between males and females regarding the role of family.

Keywords: family, school, general secondary education, science stream, literary stream.

*dr.mohamadslman@yahoo.com

تُعد الأسرة النواة الأولى في أي مجتمع من المجتمعات، وهي المؤسسة الاجتماعية والتربوية الأولى التي تقدم العناية والرعاية للمخلوق البشري، وهي الوعاء الذي تتشكل فيه شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا، (ناصر، ٢٠٠٤). وهي المكان الأنسب الذي تطرح فيه أفكار الكبار، وتعد الجماعة الأولى التي يعيش فيها الطفل، وفيها يشعر بالأمن والأمان والانتماء ومن خلالها يُشبع حاجاته الأساسية، وهي الوحدة الاجتماعية البنائية في أي مجتمع كان، وتنشأ عنها مختلف التجمعات البشرية، إضافة إلى أنها المسؤولة الرئيسة عن تطور المجتمع وتوحيده وتنظيم سلوك أفراده بما يتلاءم والأدوار الاجتماعية المحددة وفقاً للنمط الحضاري العام(هيلات والقضاة، ٢٠٠٨). وفي هذا الصدد يقول براون (Braun, 2007) إن حب الوالدين مطلب أساسي للنمو العقلي الطبيعي، وإن غياب العناية الوالدية الكافية للأبناء يترتب عليها غالبا مختلفا واضحا عند الكبر في مجالات حياتية كثيرة.

وتشكل المدرسة المرحلة التأسيسية الثانية بعد الأسرة في تربية النشء وإعدادهم للحياة فهي بناء أساسي من أبنية المجتمع وأعمدته (الهزايمة،٢٠٠٢)، وهي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى القيام بأدوار يطمح المجتمع في تحقيقها لدى أبنائه، سواء على الصعيد المعرفي العلمي أو المهاري في مجالاته المختلفة أو الوجداني القيمي الإنساني (الرشدان،٢٠٠٢).

وأشار غسان (١٩٩٧) إلى أن الكثير من المجتمعات تنظر إلى المدرسة على أنها المكان الذي يمكن بوساطته إيجاد جيل قادر على التكيف الايجابي مع الحياة بكل معطياتها، وهي التي تنقل الفرد من التمركز حول الذات في حياته إلى التمركز حول الجماعة على مختلف مستوياتها، بحيث يصبح الفرد إنسانا اجتماعياً وعضواً عاملاً وفاعلاً في المجتمع.

ومما لا شك فيه أن الأسرة والمدرسة تلعبان الدور الرئيس والأهم في بناء شخصية الفرد بمظاهرها المختلفة، الجسمية والانفعالية والاجتماعية بطريقة متكاملة للوصول إلى النمو المتكامل ، وهما المؤسستان الاجتماعيتان اللتان تعملان معاً وبشكل تعاوني وتكاملي(الخزاعلة،٢٠١٠).

فالتعاون والتكامل بين الأسرة والمدرسة يتبين من خلال دورهما وذلك من حيث أن الأسرة هي مورد اللبنات للمدرسة "أي الطلبة " وهي التي تهيئ الأجواء الدراسية المناسبة للطلبة وتوفير المناخ الملائم لهم خلال فترة الامتحانات والتي تمثل منعطفاً هاما في حياة الطالب خاصة عندما يكون في المرحلة النهائية في الثانوية العامة، ويتم ذلك من خلال تجهيز مكان خاص للمذاكرة، يشترط فيه توفر الأجواء الصحية اللازمة وان يكون بعيداً عن الضوضاء وأجهزة التسلية التي قد تبعده عن الدراسة، ويترتب عليها أيضاً متابعة الأبناء داخل وخارج المنزل ومحاولة مساعدتهم بشتى السبل في الدراسة والمذاكرة، بالإضافة إلى ضرورة تحفيزهم بما سينالونه بتفوقهم ونجاحهم في الامتحانات والمدرسة هي التي تتناول هؤلاء الطلبة بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالكيفية التي يتطلبها المجتمع، فهي تهيئ الطالب نفسياً ودراسيا داخل غرفة الصف وتحدد حصصاً خاصة للمراجعة يتم خلالها مراجعة وتلخيص ما سبق دراسته خلال الفصل الكامل مع التركيز على الدروس الصعبة التي ترى المدرسة أنها تقف عائقا أمام الطلبة، وكذلك توضيح صيغة الأسئلة ، وإعداد النشرات والمطويات الإرشادية وتقديم النصح والإرشاد، والتشجيع على التنافس الشريف داخل غرفة الصف، وتقديم كل ما من شانه لرفع سوية الطلبة والوصول بهم إلى المعرفة التامة والقائها في الامتحانات (عماد الدين، ١٩٩٩). فاكتمال الدور بين الأسرة والمدرسة يؤدي إلى:

١. العمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطلاب، بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به الأسرة والمدرسة.
٢. تبادل الرأي والمشورة في الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس عل تحصيل الطلبة.
٣. رفع مستوى الأداء وتحقيق مردود العملية التربوية.
٤. رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة والمدرسة ومساعدتها على فهم نفسية الطالب ومطالب نموه (عريفج،٢٠٠٢).

فكثيراً ما يتحقق النجاح للفرد من خلال هذا التعاون الايجابي، إلا أننا نشاهد ونعيش مرحلة تعليمية صعبة على المؤسستين، يمر بها الطالب أثناء دراسته أو تحديدا في نهاية المرحلة الثانوية، وهي ما تسمى بامتحان الثانوية العامة الذي في ضوئه يتحدد مصير الطالب ومستقبله التعليمي، ويعتبر هذا الامتحان من أهم المحكات التي تحكم من خلالها على مدى نجاح الأسرة والمدرسة معاً (الهمشري،٢٠٠١).

ولكي تقوم الأسرة والمدرسة بدورهما لابد من أن تؤدي كل منهما ما هو مطلوب منها تجاه هذا الطالب الذي سيتقدم لامتحان الثانوية العامة من حيث: تهيئة الأجواء المناسبة، ومتابعة الأسرة للمدرسة للوقوف على مواقع القوة والضعف عند الأبناء في دراستهم، وفي ضوء قدراتهم يضع الأهل أبنائهم في دائرة توقعاتهم المنطقية، ويقدمون ما يستطيعون تقديمه لكي يحققون ما هو أفضل تحصيلاً، وبشكل قد يتناسب مع طموحات

الأهل ورغباتهم، وكذلك على المدرسة أن تقدم أقصى ما تستطيع عمله تدريساً وتوجيهاً وإرشادا وتنظيما للوقت ومتابعة منتظمة في كل الجوانب التي تساعد الطالب على تحقيق الأهداف المرجوة.

ولقد حاول الباحث الوقوف على الدراسات التي تتناول موضوع دراسته، إلا إنها قليلة جداً، تلك الدراسات التي تناولت دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة للامتحان؛ وتشعبت الدراسات لتتناول جميع المؤثرات الداخلية والخارجية في بنية النظام التعليمي، وفي جميع المراحل الدراسية، سواء أكانت على مستوى المرحلة الأساسية الدنيا والعليا أو المرحلة الثانوية، أو المرحلة الجامعية، ومن أهم الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، في دراسة أجراها توماس (٢٠٠١) بهدف التعرف إلى أداء المدارس الثانوية اتجاه الشهادة العامة للتعليم الثانوي في مدينة لندن، على عينة من ٤٩ مدرسة ثانوية توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل تؤثر في أداء الطلبة بالامتحانات، منها، المدرسة، دور الأسرة، المستوى الاقتصادي.

كما قام سويفت (Swift,2001) بدراسة في جامعة أكسفورد تناولت العلاقة بين الظروف الاجتماعية والثقافية للأسرة وبين النجاح في المدرسة الثانوية،تكونت عينة الدراسة من ٢٩٠ فرداً، وخلصت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً كبيراً بين ارتفاع المستوى الثقافي للأسرة وتحصيلهم الدراسي.

وأجرى بتريكاكو (Patrikakou,2000) دراسة بعنوان نموذج اتجاهات الوالدين والتحصيل الأكاديمي للأبناء في فترة المراهقة، وقد هدفت إلى تعرف العلاقة بين التحصيل لدى المراهقين واتجاهات الوالدين والمدرسة نحو التعليم، تكونت عينة الدراسة من ٦٧٨ من الطلبة المراهقين، وأظهرت النتائج أن علاقة الآباء بالمدرسة، وإدراك الطلبة لهذه العلاقة واتجاهاتهم نحوها يزيد من مستوى تهيئتهم للامتحان.

وهدفت دراسة السائح (٢٠٠٠) إلى الكشف عن المشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية في المجتمع الليبي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢٠ طالب في المرحلة الثانوية، ومن النتائج التي خلصت إليها الدراسة عدم وجود مشاكل عند الطلبة اللذين يجدون عناية ورعاية من أسرهم ، في حين أن أقرانهم المنحدرين من مناخ اسري غير سوي،مشاكلهم كثيرة وتحصيلهم الأكاديمي متدني جداً.

من خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ الباحث أهمية الأسرة والمدرسة في تقدير التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية، ذكوراً وإناثاً كما في دراسة توماس (٢٠٠١)، وأن للمستوى الاجتماعي الثقافي أثر على التحصيل الايجابي في المدرسة كما في دراسة سويفت (Swift,2001) ودراسة باتريكاكو (Patrikakou,2000)، في حين بينت دراسة السائح (٢٠٠٠)، أن الأسرة التي تهتم بعناية ورعاية وتعزيز أبنائها لا يوجد لدى أبنائها مشاكل وأن تحصيلهم الأكاديمي عالي.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، حيث لم تتطرق إليه الدراسات السابقة في حدود علم الباحث، كما تمتاز الدراسة الحالية بأنها تتناول متغيرات الجنس والفرع الدراسي من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي، وتأتي هذه الدراسة استجابة إلى إجراء مزيد من الدراسات عن دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلاب وإعدادهم وتوجيههم، وقد استطاع الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وضع الأسئلة واختبار المعالجات الإحصائية المناسبة وتطوير أداة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعد امتحان الدراسة الثانوية العامة المرحلة الحاسمة في تاريخ الطالب الدراسي وعليه يتوقف مستقبله؛ولهذا تعيش معظم الأسر ظروفاً عصيبة عندما يتقدم أبناؤها لهذا الامتحان، وينظر الكل إلى هذه المرحلة على أنها مرحلة ثقيلة الظل؛ نتيجة للتبعات المترتبة عليها سواء النفسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، ونظرا لما ينشره هذا الامتحان من القلق والرعب والخوف، نلمس أن نظام حياة الأسرة في العام الذي يتقدم أحد أفرادها للامتحان يتغير كليا وفي جميع المجالات؛ لأنهم يصبحون في حالة نفير عام لمواجهة هذا التحدي الكبير، ولكن ما يلفت النظر هو غياب الوعي الحقيقي لدى غالبية الأسر في كيفية التعامل الايجابي مع أبنائهم لمساعدتهم على تجاوز هذه المرحلة الحاسمة فهم يتعاملون من منطلق عاطفي غالبا وليس بطريقة علمية وتربوية سليمة ومدروسة، ومما يزيد الأمور تعقيدا هو عدم وعي بعض القائمين على تعليم الطلبة بطبيعة هذه المرحلة وكيفية التعامل مع متطلباتها المختلفة، إضافة إلى غياب التنسيق الحقيقي بين طرفي هذه المعادلة وهم الأسرة والمدرسة.

أسئلة الدراسة:

١- ما دور الأسرة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء؟

٢- ما دور المدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين تقديرات طلبة الثانوية العامة لدور الأسرة والمدرسة في تهيئتهم لامتحان شهادة

الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء تعزى لمتغيري الفرع الأكاديمي وجنس الطالب؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الملقى على عاتق الأسرة والمدرسة من حيث توجيه الطلبة وتهيئتهم لامتحان الدراسة الثانوية العامة، وذلك من خلال تحديد الأدوار السليمة لكل من الأسرة والمدرسة بشكل علمي ومدروس، ويأمل الباحث في تحديد الايجابيات، وإبرازها للأسرة والمدرسة ليصار العمل على تعزيزها والارتقاء بها، وتجنب السلبيات والابتعاد عنها، ومن خلال الخبرة العملية للباحث في المجال التربوي ومعايشته للسلبيات التي تقع فيها الأسرة والمدرسة تجاه طلبة المرحلة الثانوية، قام بهذه الدراسة التي من خلالها تم تحديد دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء، وكذلك التعرف إلى مدى الاختلاف في أدوارهما في ضوء متغيرات: الفرع الأكاديمي، جنس الطالب .

التعريفات الإجرائية:

التهيئة: هي توفير الاستعداد النفسي والمعرفي لدى الطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية ويقاس من خلال درجة الطالب على المقياس المعد في الدراسة الحالية.

الفرع الأكاديمي: هو المسار الأكاديمي الملتحق به طلبة التوجيهي(الثالث الثانوي) في المرحلة الثانوية ويتحدد في هذه الدراسة بفرعين هما أدبي مقابل علمي .

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثالث الثانوي في مدارس مديريات تربية محافظة الإحساء والبالغ عددهم ٩٤٥٦ طالباً وطالبة، منهم ٥٠٨٧ في الفرع العلمي و٤٣٦٩ في الفرع الأدبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي وطالباتها وذلك من خلال مدارسهم التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة في مديرية تربية محافظة الإحساء،وبلغ حجم العينة ٢٠٠٠ طالباً وطالبة منهم ١٠٥٩ طالباً و٩٤١ طالبة، ويوضح جدول ١ أفراد العينة حسب متغير الجنس والفرع الأكاديمي للطالب.

جدول١

توزيع أفراد العينة حسب الجنس والنوع الأكاديمي

المتغير	العدد	الفرع الأكاديمي	
الجنس		علمي	أدبي
ذكر	١٠٥٩	٥٢١	٥٣٨
أنثى	٩٤١	٥١١	٤٣٠
المجموع	٢٠٠٠	١٠٣٢	٩٦٨

أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي المتعلق بالأسرة والمدرسة، صمم أداة بحثه (الاستبانة) للكشف عن دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء، واشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على ٥٣ فقرة ، منها ٢٦ فقرة في مجال الأسرة، و٢٧ فقرة في مجال المدرسة، وطلب من أفراد الدراسة الإجابة عن فقرات الاستبانة بمقياس ليكرت الخماسي كالآتي:

(قليلة جدا، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) وتمّ إعطاء أعلى تدرج بالموافقة ٥ درجات وأدنى تدرج في الموافقة درجة واحدة، وأقل علامة، وهي ١ =٥/٤ مستويات (قليلة جداً،قليلة،متوسطة،كبيرة،كبيرة جدا) ٠,٨ فعندما كان الحد الأدنى يمثل درجة واحدة، عندها تم زيادة الثمانية بالعشرة لكل علامة وفقاً لكل عبارة، وهكذا تصبح أوزان الفقرات للعبارات الايجابية، كالآتي:

- ١,٨ تدل على درجة موافقة قليلة جداً.
- ١,٨ - ٢,٦ تدل على درجة موافقة قليلة.
- ٢,٦١ - ٣,٤ تدل على درجة موافقة متوسطة.
- ٣,٤١ - ٤,٢ تدل على درجة موافقة كبيرة.
- ٤,٢١ - ٥ تدل على درجة موافقة كبيرة جداً.

وقد تم عكس الدرجات وذلك لقياس العبارات السالبة في الاستبانة.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة، عرضت على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ١٧ محكماً من المتخصصين، وذوي الخبرة من أساتذة جامعتي الملك فيصل وجامعة اليرموك، وقد اجمعوا على أن الأداة صالحة لتحقيق أغراض الدراسة، مع ضرورة إجراء بعض التعديلات في بعض الفقرات، من حيث الصياغة واللغة(الفقرات١٠ ، ٧ ، ٢) في مجال الأسرة ،(والفقرات ، ١٨ ،١٢) في مجال المدرسة، وتم حذف الفقرات التي اجمع غالبية المحكمين على عدم صلاحيتها ٤ فقرات في مجال الأسرة، و ٥ فقرات في مجال المدرسة واستقرت الأداة في صورتها النهائية على ٤٤ فقرة.

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على ٢٥ طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة في محافظة الإحساء، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين على نفس العينة الاستطلاعية والتي استبعدت فيما بعد من العينة الرئيسة للدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تبين أن معامل الثبات لدور الأسرة بلغ ٠,٨٧ ولدور المدرسة بلغ ٠,٨٦ وأن معامل الثبات الكلي للأداة بلغ ٩٢,. وتعد هذه القيمة كافية لأغراض الدراسات في البحوث العلمية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إدخال البيانات إلى النظام الإحصائي (SPSS) وتم استخدام طرق إحصائية وصفية تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وطرق إحصائية استدلالية مناسبة تضمنت تحليل التباين الثنائي للكشف عن أراء الطلبة حول دور الأسرة والمدرسة في تهيئتهم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء.

النتائج

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب ترتيب الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: نص هذا السؤال على " ما دور الأسرة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسرة، كما هو مبين في جدول ٢ .

يتبين من جدول ٢ أن دور الأسرة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء كبير وبمتوسط حسابي قدرة ٣,٤٨، حيث تراوح متوسط الاستجابات ما بين ٢,٥٩ – ٤,١٦، فقد حصلت الفقرات من رقم ١- ١٢ على دور كبير، فكان أكبرها متوسطاً حسابياً الفقرة رقم ١ "يسود أسرتي المحبة والتآلف" وبمتوسط ٤,١٦، تليها الفقرة رقم ٢ "تفرغني أسرتي للدراسة أثناء الامتحانات" وبمتوسط مقداره ٤,١٢، أما الفقرات من رقم١٣ -٢٠ فقد حصلت على دور متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة ١٣ "تحضر أسرتي مجالس الآباء والمعلمين" ٣,٣٦، في حين حصلت الفقرات من رقم ٢١ – ٢٢ على دور قليل،حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة رقم٢٢" تستمع أسرتي لحواري ومناقشتي بأسلوب هادئ" ٢,٥٩.

جدول ٢

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسرة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يسود أسرتي المحبة والتآلف.	٤,١٦	١,٠٢
٢	تفرغني أسرتي للدراسة أثناء الامتحانات.	٤,١٢	٠,٩٤
٣	ترشدني أسرتي نحو الغذاء الصحي.	٣,٩٦	٠,٨٥
٤	توفر أسرتي المكان المناسب للاستذكار والقراءة.	٣,٨٨	١,٢٦
٥	لا تبالغ أسرتي في مستوى نتيجتي المتوقعة.	٣,٨٤	١,١٣
٦	تتابع أسرتي امتحاناتي المدرسية.	٣,٨٠	١,١٦
٧	تشجعني أسرتي على منافسة زميلي المتفوق.	٣,٧٢	١,١٩
٨	تعزز أسرتي ثقتي بنفسي وبقدراتي.	٣,٦٣	١,٢٩
٩	تساعدني أسرتي في حل المشكلات الناجمة عن المدرسة.	٣,٥٧	١,٤٠
١٠	تشجعني أسرتي على حصولي على معدل عال وليس النجاح فقط.	٣,٥٥	١,١٤
١١	تقلل أسرتي من استقبال الزيارات العائلية أثناء الامتحانات.	٣,٥٣	١,٠٣
١٢	تشجعني أسرتي على حضور الحصص الإضافية المدرسية في كل الأوقات.	٣,٤٥	١,١٤
١٣	تحضر أسرتي مجالس الآباء والمعلمين.	٣,٣٦	١,٣٥
١٤	تشجعني أسرتي وباستمرار على الدراسة لساعات طويلة .	٣,٣٦	١,٢٦
١٥	تساعدني أسرتي على نسيان النتائج المدرسية غير المرضية.	٣,٣١	١,٣١
١٦	تشعرني أسرتي باستمرار بالاهتمام والرعاية.	٣,٢٨	١,٣٥
١٧	تترك أسرتي لي الحرية في اختيار الفرع التعليمي بناء على رغبتي.	٣,٢٧	١,٢٦
١٨	تتصل أسرتي بالمدرسة للوقوف على قدراتي العلمية.	٣,٢٦	١,٣٢
١٩	تهددني أسرتي بالعقاب إذا فشلت في الامتحان.	٣,٢٢	١,١٤
٢٠	تساعدني أسرتي في تنظيم أوقات دراستي.	٣,٠٩	١,٣٥
٢١	تعتقد أسرتي أن النجاح في الحياة هو من خلال النجاح في الثانوية العامة.	٢,٦٠	١,١٤
٢٢	تستمع أسرتي لحواري ومناقشتي بأسلوب هادئ.	٢,٥٩	١,٣٢
الكلي		٣,٤٨	٠,٦٣

جدول ٣

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المدرسة مرتبة تنازلياً .

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تركز مدرستي على استخدام معلمو المدرسة كل التقنيات والوسائل المعينة لتحقيق الأهداف المنشودة.	٣,٦٧	١,٢٥
٢	تخصص مدرستي حصص تقوية لمعالجة نقاط الضعف.	٣,٥٩	١,٣٥
٣	تجري مدرستي امتحانات تجريبية على غرار امتحان الثانوية العامة.	٣,٥٢	١,١٣
٤	توضح مدرستي وباستمرار إلى أن امتحان الثانوية العامة كغيره من الامتحانات.	٣,٤٩	١,٠٧
٥	تكلف مدرستي المرشد التربوي بعقد لقاءات مستمرة مع الطلبة يبين لنا فيها أسس الدراسة الفاعلة.	٣,٤٧	١,٢٢
٦	تعمل مدرستي على المحافظة على درجة معقولة من التوتر لدينا.	٣,٤٣	١,٢٧
٧	تبتعد مدرستي عن التهويل والمبالغة بصعوبة امتحان الثانوية العامة.	٣,٢٩	١,٣٤
٨	تعتمد مدرستي أساليب التعزيز لزيادة دافعيتي نحو الدراسة.	٣,٢٧	١,١٠
٩	تتابع مدرستي وضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات التي تعترضنا.	٣,٢٦	١,٢٦
١٠	تقوم علاقتي مع مدرستي على أساس الود والمحبة.	٣,٢٤	٠,٩٨
١١	تضع مدرستي أسرتي بواقعي التعليمي باستمرار.	٣,٢٠	١,٥٤
١٢	تعقد مدرستي لقاءات دورية مع أولياء الأمور.	٣,٠٨	١,١٤
١٣	تقدم مدرستي نشرة شهرية إرشادية علمية أو تربوية.	٣,٠٦	١,١٧
١٤	تقدم مدرستي نشرات هادفة لأولياء الأمور تجاه أبنائهم الطلبة.	٣,٠٢	١,٢٤
١٥	ِ ف مدرستي أولياء الأمور بمستوى قدرات أبنائهم.	٣,٠١	١,٤٦
١٦	توفر مدرستي الكفاءات المناسبة من المعلمين.	٢,٩٢	١,٣١
١٧	مدير مدرستي على معرفة تامة بكل ما يحصل معي.	٢,٩٢	١,٤٥
١٨	مدير مدرستي يحتفظ بسجلات تقويمية خاصة بنا.	٢,٨٩	١,٣٦
١٩	يقوم مدير مدرستي بحضور مواقف صفية دورية.	٢,٨٧	١,٣٨
٢٠	يعمل مدير مدرستي ومعلمونا بروح الفريق الواحد.	٢,٨٠	١,٣٢
٢١	تشعر مدرستي الطلبة أن نجاحهم هو نجاح للمدرسة.	٢,٧٤	١,٣٣
٢٢	تطلعني مدرستي على كل ما هو جديد بالنسبة لامتحان الثانوية العامة.	٢,٥٤	١,١٧
الكلي		٣,١٥	٠,٦٥

ثانياً: ما دور المدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المدرسة، كما هو مبين في جدول ٣.

يتبين من جدول ٣ أن دور المدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء كان متوسطاً بمتوسط حسابي قدره ٣,١٥، حيث تراوح متوسط الاستجابات ما بين ٢,٥٤ – ٣,٦٧، فقد حصلت الفقرات من رقم ١- ٦ على دور كبير، فكان أكبرها متوسطاً حسابياً الفقرة رقم ١ "تركز مدرستي على استخدام معلمي المدرسة كل التقنيات والوسائل المعينة لتحقيق الأهداف المنشودة" ٣,٦٧ تليها الفقرة رقم ٢ "تخصص مدرستي حصص تقوية لمعالجة نقاط الضعف " وبمتوسط حسابي مقداره ٣,٥٩، أما الفقرات من رقم٧ -٢١ فقد حصلت على دور متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة٧ " تبتعد مدرستي عن التهويل والمبالغة بصعوبة امتحان الثانوية العامة " ٣,٢٩ في حين حصلت فقرة واحدة على متوسط حسابي قليل وهي الفقرة رقم ٢٢ "تطلعني مدرستي على كل ما هو جديد بالنسبة لامتحان الثانوية العامة" بلغ قدرة٢,٥٤ .

أما فيما يتعلق في كل مجال من مجالات الدراسة، وللمجالات مجتمعة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدورالأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء،كما هو وارد في جدول ٤.

جدول٤

المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال وللمجالات مجتمعة.

رقم المجال في الاستبانة	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	الأسرة	٣,٤٨	٠,٦٣
٢	٢	المدرسة	٣,١٥	٠,٦٥
الأداة ككل			٣,٣١٥	٠,٦١

يتضح من جدول ٤ أن مجال الأسرة قد جاء في المرتبة الأولى في حين جاء مجال المدرسة في المرتبة الثانية، كما يلاحظ بأن المتوسط الحسابي لمجالات الأداة ككل قد بلغ ٣,٣٢ ومن خلال مقارنته بالمعادلة المستخدمة في

الدراسة نلاحظ بأن دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تقديرات طلبة الثانوية العامة لدور الأسرة والمدرسة في تهيئتهم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء تعزى لمتغيري الفرع الأكاديمي وجنس الطالب

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس والفرع الدراسي للطالب لكل من مجال الأسرة والمدرسة، وللمجالين معاً، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر متغيري الجنس والفرع الدراسي، والجداول ذوات الأرقام ٥،٦،٧،٨،٩،١٠ تبين ذلك.

جدول ٥

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدور الأسرة تبعاً للجنس والفرع الأكاديمي.

الجنس	الفرع الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	علمي	٣,٦٧	٠,٥٥٧
	أدبي	٣,٢٤	٠,٦١٥
المجموع		٣,٣٩	٠,٦٢٩
أنثى	علمي	٣,٥٠	٠,٦٥٥
	أدبي	٣,٦٦	٠,٥٥٤
المجموع		٣,٥٨	
الكلي	علمي	٣,٥٧	٠,٦٢١
	أدبي	٣,٤١	٠,٦٢٦

يلاحظ من جدول ٥ أن أعلى متوسط حسابي كان لذكور الفرع العلمي، وبانحراف معياري٠.٥٥٧: بينما كان أقل متوسط حسابي لذكور الفرع الأدبي، وبانحراف معياري٠.٦١٥ ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في دور الأسرة حسب متغيري الجنس والفرع الدراسي للطالب أو التفاعل بينهما استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي، كما في جدول٦ .

يلاحظ من جدول ٦ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطات الذكور والإناث لدور الأسرة ولصالح الإناث بمتوسط حسابي٣.٥٨، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفرعين العلمي والأكاديمي ولصالح الفرع العلمي بمتوسط حسابي ٣,٥٧؛ كما أظهرت النتائج وجود تفاعل بين جنس الطالب والفرع الدراسي، فقد كان في الفرع العلمي لصالح الذكور وبمتوسط حسابي٣,٦٧ وفي الفرع الأدبي لصالح الإناث وبمتوسط حسابي٣,٦٦

جدول ٦

تحليل التباين الثنائي لأثر جنس الطالب والفرع الأكاديمي والتفاعل بينهما على دور الأسرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٦,٧٩٤	١	٦,٧٩٤	١٨,٧٥٣	٠,٠٠٠
الفرع الأكاديمي	٨,٣٣٨	١	٨,٣٣٨	٢٣,٠١٧	٠,٠٠٠
الجنس × الفرع الأكاديمي	٤١,٩١١	١	٤١,٩١١	١١٥,٦٩١	٠,٠٠٠
الخطأ	٧٢٣,٠٨٨	١٩٩٦	٠,٣٦٢		
الكلي	٧٩٠,٤٤٩	١٩٩٩			

ويلاحظ من جدول ٧ أن أعلى متوسط حسابي كان لذكور الفرع العلمي وبانحراف معياري٠,٥٩٦؛ بينما كان أقل متوسط حسابي لذكور الفرع الأدبي، وبانحراف معياري٠,٧٢٠ ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في دور المدرسة حسب متغيري الجنس والفرع الأكاديمي للطالب أو التفاعل بينهما، استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي، كما في جدول ٨.

يظهر جدول ٨ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لدور المدرسة في متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الفرع الأكاديمي ولصالح الفرع العلمي بمتوسط حسابي ٣,٢٦، كما أظهرت النتائج وجود تفاعل بين الجنس والفرع الأكاديمي، فقد كان التفاعل بين الجنس والفرع الأكاديمي لصالح ذكور الفرع العلمي وبمتوسط حسابي٣.٤٥ لصالح إناث الفرع الأدبي وبمتوسط حسابي٣,٢٣.

جدول ٧

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة في دور المدرسة تبعاً للجنس والفرع الأكاديمي.

الجنس	الفرع الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	علمي	٣,٤٥	٠,٥٩٦
	أدبي	٢,٩٧	٠,٧٢٠
المجموع		٣,١٤	٠,٧١٦
أنثى	علمي	٣,١٢	٠,٤٩٩
	أدبي	٣,٢٣	٠,٦١٥
المجموع		٣,١٧	٠,٥٦٠
الكلي	علمي	٣,٢٦	٠,٥٦٦
	أدبي	٣,٠٧	٠,٦٩٢

جدول ٨

تحليل التباين الثنائي لأثر جنس الطالب والفرع الأكاديمي والتفاعل بينهما على دور المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٦١٢	١	٠,٦١٢	١,٥٦٤	٠,٢١١
الفرع الأكاديمي	١٥,٨٣٦	١	١٥,٨٣٦	٤٠,٤٧٦	٠,٠٠٠
التفاعل بين الجنس والفرع الأكاديمي	٣٩,٦٣٠	١	٣٩,٦٣٠	١٠١,٢٩٢	٠,٠٠٠
الخطأ	٧٨٠,٩٢٥	١٩٩٦	٠,٣٩١		
الكلي	٨٣٧,٤٥٥	١٩٩٩			

جدول ٩

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة في دور الأسرة والمدرسة تبعاً للجنس والفرع الأكاديمي.

الجنس	الفرع الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	علمي	٣,٥٦	٠,٥٤٩
	أدبي	٣,١١	٠,٦٢٩
المجموع		٣,٢٦	٠,٦٣٩
أنثى	علمي	٣,٣١	٠,٥٢٨
	أدبي	٣,٤٤	٠,٥٤٧
المجموع		٣,٣٧	٠,٥٤١
الكلي	علمي	٣,٤٢	٠,٥٥١
	أدبي	٣,٢٤	٠,٦٢٠

يبين جدول ٩ أن أعلى متوسط حسابي كان لذكور الفرع العلمي، وباخراف معياري٠,٥٤٩؛ بينما كان أقل متوسط حسابي لذكور الفرع الأدبي، وباخراف معياري٠,٦٢٩. ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في دور الأسرة والمدرسة حسب متغيري الجنس والفرع الأكاديمي للطالب أو التفاعل بينهما، استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي كما في جدول ١٠.

يلاحظ من جدول ١٠ عدم وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى ٠,٠٥ للجنس على متغير دور الأسرة والمدرسة، بينما تشير النتائج إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية لمتغير الفرع الأكاديمي لدور الأسرة والمدرسة وكان الأثر لصالح الفرع العلمي وبمتوسط حسابي٣,٤٢، كما أظهرت النتائج وجود تفاعل بين الجنس والفرع الأكاديمي إذ كان في الفرع العلمي لصالح الذكور وبمتوسط حسابي ٣.٥٦ وفي الفرع الأدبي لصالح الإناث وبمتوسط حسابي ٣,٤٤ .

جدول ١٠

تحليل التباين الثنائي لأثر جنس الطالب والفرع الأكاديمي والتفاعل بينهما على دور الأسرة والمدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٨٣٢	١	٠,٨٣٢	٢,٥٣٨	٠,١١١
الفرع الأكاديمي	١١,٧٨٩	١	١١,٧٨٩	٣٥,٩٥٨	٠,٠٠٠
التفاعل بين الجنس والفرع الأكاديمي	٤٠,٧٦٣	١	٤٠,٧٦٣	١٢٤,٣٢٩	٠,٠٠٠
الخطأ	٦٥٤,٤١٠	١٩٩٦	٠,٣٢٨		
الكلي	٧١٣,٣٢٥	١٩٩			

شكل ١

أثر التفاعل بين الجنس والفرع الأكاديمي على درجات دور الأسرة والمدرسة

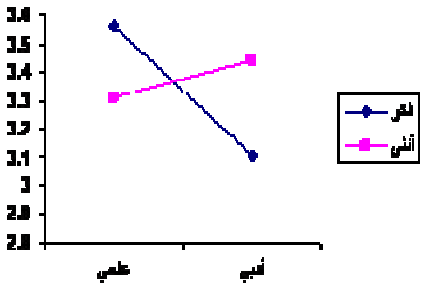

مناقشة النتائج

بينت نتائج الدراسة في جدول ٢ أن دور الأسرة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء كان كبيراً بشكل عام، ويعزي الباحث ذلك إلى أن الأسرة اليوم اصبحت متعلمة، فالكل يسعى إلى التعليم والوصول إلى مستوى تعليمي عالي انعكس على الاسرة ودورها في تربية ابنائها وتوجههم ومراقبتهم وتعزيزهم وتأهيلهم الى طموحاتهم وامانيهم باسلوب ديمقراطي تتفاعل فية الاسرة كافة.وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة كلٍ من بتريكاكو (Patrikakou, 2000) والسائح (٢٠٠٠) .

وبينت النتائج في جدول ٣ ،أن دور المدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في محافظة الإحساء كان متوسطاً بشكل عام، ويرى الباحث أن المدرسة وإن كان دورها مهماً وتعد النواة الثانية والمكملة لدور الأسرة في تهيئة جيل مسلح بالمهارات الأكاديمية والاجتماعية إلا أن دورها حسب المستجيبين لم يصل إلى الطموح المأمول، لذا يجب على المدرسة أن تركز على تفعيل دورها النظامي وغير

النظامي والذي يعد أساساً لعملية التعلم والتعليم والتنشئة الاجتماعية، ومنطلقاً لتحفيز ميول الطلبة وقدراتهم وإبداعاتهم، وإمدادهم بالأساليب والوسائل والطرق التي تهيئهم وتعدهم لزيادة فرص تعلمهم ونموهم.

كما بينت نتائج الدراسة في جدول ٤ أن دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية، جاء بدرجة متوسطة، ويأمل الباحث أن يزداد الدور التشاركي بين الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة وتوجيههم، وذلك من منطلق أن الأسرة هي المكان الآمن الذي ينطلق منه الفرد لاكتشاف مستقبله، وهي التي تزود الفرد بنماذج السلوك والاتجاهات، وأن المدرسة هي التي تزود الفرد بالمعارف والمهارات اللازمة لمواصلة تعليمه، وفي هذا السياق يقول ديكر (Decker, 2000) أن المدرسة التي تعمل بمعزل عن الأسرة هي مدرسة ضعيفة، والمعلم السعيد والناجح هو الذي ينظر إلى الأسرة كشريكة وصديقة في تهيئة الطلبة وتوجيههم، فمن خلال إطلاع الباحث لاحظ وجود الكثير من الافتراضات الخاطئة التي يحملها المعلمون والآباء وتحول دون تحقيق الأهداف المتوخاة، فالمعلمون يتعاملون مع الآباء باعتبارهم أشخاصاً يفتقرون إلى مهارات التعليم المناسبة أو أنهم بعيدون عن المعرفة إذا تدخلوا في البرامج التربوية، فهذا طور للآباء قناعة بأنهم لا يستطيعون عمل شيء ذي جدوى وأن مهمة التربية يجب أن تترك للمعلمين فقط، إن دور المعلمين يختلف عن دور الآباء ومسؤولية المدرسة هي أن تعمل كل ما من شأنه تسهيل عملية مشاركة الآباء في العملية التربوية بفعالية ونجاح.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً (أنظر جدول ٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات الذكور والإناث ولصالح الإناث ، ولعل ذلك يعود إلى أن الإناث أكثر ارتباطاً بالأسرة خاصة في وعي الأسرة واهتمامها بالأنثى، وضرورة إعطائها حقوقها في كل مجالات الحياة وخاصة حقها في التعليم، فهذا الوعي تزامن مع دور الطالبات وأسلوبهن المحبب في التعامل مع الأسرة ورغبتهن العالية في متابعة التعليم الأمر الذي عزز دور الأسرة في تهيئتهن لكافة أنواع التعليم. .

كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة٠,٠٥ بين متوسطات الذكور والإناث لدور المدرسة، ويعزي الباحث ذلك إلى أن دور المدرسة معروف وموجه من وزارة التربية وهو التعليم والتنويع في الطرق والأساليب وفق حاجات وقدرات الطلبة بفئاتهم كافة بغض النظر عن جنس الطالب.

كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة٠,٠٥ بين متوسطات الذكور والإناث لدور الأسرة والمدرسة، ولعل ذلك يعود إلى عدم وجود فروق بين الجنسين من حيث أساليب التربية الأسرية أو أساليب التربية البيئية أو القدرات العقلية فالأسرة الحديثة والمتعلمة واعية لدورها وما يطلب منها اتجاه تربية أبنائها وتهيئة الجو المناسب لدراستهم بغض النظر عن الجنس سواء كان ذكراً أم أنثى، كما وأن المدرسة اليوم مزودة بكل المرافق والتسهيلات التربوية والمعلمين الحاصلين على جميع التخصصات التي تناسب مستويات طلابهم ذكوراً وإناثاً، بينما تشير النتائج إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية لدور الأسرة والمدرسة في متغير الفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي، ويرى الباحث أن غالبية طلاب الفرع العلمي هم من أصحاب المعدلات العالية، وذلك حسب التفريعات في وزارة التربية والتعليم وان عقليتهم العملية تقودهم إلى التعامل مع الأسرة بأسلوب هادئ واستجابة عالية لتوجيهات الأسرة إضافة إلى ثقة الأسرة بقدراتهم وإعطائهم الحرية في طريقة دراستهم، كما أنهم الأكثر قدرة في مدرستهم على استخدام مهارات الاتصال من قراءة وكتابة ومحادثة واستماع فيستقبلون الحصة من مدرسيهم بكل جو تربوي وبكل منافسة علمية شريفة بينهم وزملائهم، مسلحين في كل العمليات العقلية التي تكتمل فيها الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية والنفس حركية.

وفيما يتعلق بالتفاعل بين الجنس والفرع الأكاديمي قد كان في الفرع العلمي لصالح الذكور، ولربما يعود ذلك إلى الاهتمام الزائد من الأسرة والمدرسة في طلاب الفرع العلمي وتهيئتهم لأخذ التخصصات العلمية المهمة في الجامعات والتي تبرز مكانه عالية للأسرة وسمعة عالية للمدرسة، وفي الفرع الأدبي لصالح الإناث، ويعزي الباحث هذه الفروق في الفرع الأدبي إلى أن الإناث أكثر ارتباطاً بالأسرة وأكثر التزاما بالمدرسة، فمن الطبيعي أن تكون الفروق لصالح الإناث خاصة وأن البعض من ذكور الفرع الأدبي لا يرغب في مواصلة دراسته لذا يكون ارتباطه بالمدرسة قليلاً واستقباله لتوجيهات الأسرة سطحياً، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلٍ من وسويفت (Swift,2001) وبتريكاكو (Patrikakou,2000) اللاتي اظهرن وجود علاقة بين دور الأسرة والمدرسة في تحصيل الطلبة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي أظهرت أن دور الأسرة والمدرسة في تهيئة الطلبة لامتحان دراسة الشهادة الثانوية العامة متوسطة، فإنها توصي بما يأتي:

١- ضرورة استمرار الأسرة في دورها في تهيئة أبنائها من اجل ضمان بناء شخصية متكاملة بجوانبها الجسمية والاجتماعية والانفعالية.

٢- ضرورة زيادة تفعيل المدرسة لدورها في تهيئة طلابها.

٣- ضرورة التنسيق والتعاون بين الأسرة والمدرسة في جمع المعلومات عن الطلبة لحل مشاكلهم الأسرية والأكاديمية، وذلك لتوجيههم وتهيئتهم لامتحاناتهم بطريقة علمية سليمة .

٤- ضرورة الوعي التام بقدرات الطلبة وميولهم من اجل توجيههم الوجهة السليمة في اختيار الفرع الدراسي المناسب من حيث نوع التعليم وفروعه.

٥- ضرورة الاهتمام بفرعي التعليم الأدبي والعلمي فالكل له قدراته والكل له دور في خدمة السوق المحلي وتقدم المجتمع.

المراجع

المراجع العربية:

توماس، سالي (٢٠٠١). قياس القيمة المضافة لفاعلية المدرسة الثانوية في المملكة المتحدة. **مجلة مستقبليات**، ٤ (١) .١٢٢-١٤٥.

الخزاعلة، محمد (٢٠١٠). **مبادئ في علم التربية**،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الرشدان، عبد اللّه (٢٠٠٢). **تاريخ التربية**،(ط١). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السائح ، حنان علي (٢٠٠٠). **المشكلات التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية في المجتمع الليبي**. مجلة دراسات، المجلد الثامن، العدد(٢)، ٨٠-١١٢.

عريفج، سامي (٢٠٠٢). **مدخل إلى التربية**،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عماد الدين، محمد (١٩٩٩)."**كيف نربي أجيالنا" التنشئة الاجتماعية**. القاهرة: دار النهضة العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر

غسان، صالح (١٩٩٧). طلاب المدارس الثانوية وذويهم ومديرهم كعوامل مؤثرة في الاختبار الدراسي. **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية**،١٣(٤)، ٧٩-١٢٣.

ناصر، إبراهيم (٢٠٠٤). **أصول التربية والوعي الإنساني**. عمان: مكتبة الرائد العلمية للنشر والتوزيع.

الهزايمة، وصفي سليمان (٢٠٠٢). **تقويم قدرة مديري مدارس محافظة اربد في التعامل مع الأزمات المدرسية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الهاشمية، الأردن.

همشري، عمر احمد (٢٠٠٢).**أسس التربية**.. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هيلات، مصطفى والقضاة، محمد (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي للذكور،**مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**،٦(١)، ١٦-٣٣.

المراجع الاجنبية:

Braun, K. (2007). *Does perception of past family climate influence adults current Relationships*? Unpublished Doctoral Dissertation, Ball State University, Muncie, Indiana.

Decker, A. (2000**).** *Planning and administering early childhood programs* (2and ed.). Columbus, Ohio: Charles E. Merrill.

Patrkakou, E. (1999). A model of parental attitudes and the academic achievement at adolescents**.** *Journal of Development in Education***,** *31*(5), 7 -20

Swift, P.F. (2001). Family environment and its success (Some Basic predators). *The British Journal of Educational Psychology, 20* (2), 97-124.